مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: لجان التدقيق والأداء المالي في شركات التأمين "دراس تجريبية على شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"
اسم الكاتب: د. أحمد عيسى عاصي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5738
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:52 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Audit Committees And The Financial Performance In Insurance Companies
A Pilot Study On Insurance Companies Listed On The Damascus Securities Exchange

Dr. Ahmad Iesa Assi *

(Received 22 / 3 / 2022. Accepted 22 / 5 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to study the relationship between the role of audit committees and the financial performance of companies. Especially the insurance companies operating in the Damascus Stock Exchange, and for that, the researcher collected data on the independent variable represented in the formation of the audit committee from the governance reports published on the website of the Syrian Securities and Markets Authority, as well as data on the dependent variable represented in financial performance through lists and reports The finances of insurance companies listed on the Damascus Securities Exchange and the Syrian Securities and Markets Authority, which are 7 companies, during the period from 2009 to 2017, the data was studied through the Eviews10 program.

The study reached a set of results, the most important of which are:
There is a negative relationship between each of the independence variables, the availability of financial and accounting expertise, and the rate of return on assets in insurance companies, and this relationship is not statistically significant, and there is also a positive positive relationship between the number of committee meetings annually and the rate of return on assets in insurance companies, but it is not statistically significant. The relationship between the number of audit committee meetings with the external auditor and the rate of return on assets is a positive, statistically significant relationship.

Keywords: Audit Committee, Financial Performance, Insurance companies.

* **Assistant professor, Department of Accountancy - Faculty Of Economics - Tishreen University - Lattakia, Syria. ahmad.assi@Tishreen.edu.sy**

لجان التدقيق والأداء المالي في شركات التأمين

" دراسة تجريبية على شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

الدكتور أحمد عيسى عاصي*

(تاريخ الإيداع 22 / 3 / 2022. قُبِل للنشر في 22 / 5 / 2022)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة العلاقة التي تربط بين دور لجان التدقيق والأداء المالي للشركات. ولا سيما شركات التأمين العاملة في سوق دمشق للأوراق المالية، وفي سبيل ذلك فقد قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالمتغير المستقل المتمثل بتكوين لجنة التدقيق من تقارير الحوكمة المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وكذلك البيانات الخاصة بالمتغير التابع المتمثل بالأداء المالي من خلال القوائم والتقارير المالية الخاصة بشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وعددها 7 شركات وذلك خلال المدة من عام 2009 ولغاية 2017، وقد تمت دراسة البيانات من خلال برنامج Eviews10.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

توجد علاقة سلبية بين كل من متغيري الاستقلال وتوافر الخبرة المالية والمحاسبية ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين وهذه العلاقة غير ذات دلالة إحصائية، كما توجد علاقة موجبة موجبة بين عدد اجتماعات اللجنة سنوياً ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين ولكنها غير ذات دلالة إحصائية، أما العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي و معدل العائد على الأصول علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية: لجنة التدقيق، الأداء المالي، شركات التأمين.

* **مدرس، قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية، سورية.** ahmad.assi@Tishreen.edu.sy

مقدمة:

تلعب الشركات دوراً هاماً وحيوياً في النمو الاقتصادي لأي بلد كان، ويعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات في رفد الاقتصاد الوطني، فبغض النظر عن أن التأمين يعمل على حماية الأفراد من مختلف المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها أثناء تعاملاتهم والتي قد تسبب لهم خسائراً مادية او معنوية، فهو يعتبر أيضاً حامياً للاقتصاد الوطني عن طريق عملية إعادة التأمين لبعض الأخطار.

لذلك تسعى أغلب الشركات لأن يكون أداؤها المالي جيداً لما له من تأثير كبير على استمرارية الشركة وقوتها الاقتصادية وبقائها في السوق، ويتجلى الأداء المالي الجيد في الفعالية والكفاءة اللازمة في تشغيل واستغلال موارد الشركة إمكاناتها على أحسن حال ممكن. كل ذلك في سبيل خلق القيمة وتعظيم الثروة للملاك والمساهمين، لذلك يتوجب على الشركة مراقبة الأداء المالي ودراسة الوضعية المالية وتحليلها وتقييمها بشكلٍ دائم، وهذا يتم من خلال دراسة كافة القيم المحاسبية بواسطة المؤشرات المالية.

أهمية البحث و أهدافه:

يعتبر الأداء المالي من المؤشرات الهامة بالنسبة للمستثمرين والمحللين المالية وذوي الاختصاص في الأسواق المالية، ونظراً لأهمية هذا المؤشر فقد سعى الباحثون لدراسة العوامل المؤثرة فيه، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في هذا المجال الأجنبية منها والعربية، إلا ان النتائج كانت غير متفقة بالمجمل مما جعله مجالاً للبحث العلمي، من قبل الباحثين ويأتي هذا البحث في هذا المجال لدراسة بعض العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي ولكن في بيئة تختلف عن سابقاتها من الأبحاث وهي البيئة السورية، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما أثر لجان التدقيق في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

يتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1. ما تأثير استقلالية لجان التدقيق في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
2. ما تأثير توافر الخبرة المالية والمحاسبية للجان التدقيق في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
3. ما تأثير عدد اجتماعات لجان التدقيق سنوياً في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
4. ما تأثير اجتماع لجان التدقيق مع المدقق الخارجي في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهداف البحث:

يتجسد هدف البحث الرئيسي في الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على الشكل التالي:

1. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين استقلال لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين توافر الخبرة المالية والمحاسبية في لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

3. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

4. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع مدقق الحسابات، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

حدود البحث:

مجتمع البحث مكون من 7 شركات تأمين مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، تم جمع البيانات المالية الخاصة بهذه الشركات خلال الفترة بين 2009 و 2017.

منهجية البحث:

لقد قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة الخاصة بقياس المتغير التابع الأداء المالي لشركات التأمين من خلال التقارير والقوائم المالية لعينة الدراسة والمنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وفيما يتعلق بالبيانات الخاصة بقياس المتغير المستقل والمتمثل بلجنة التدقيق فقد تم الحصول عليها من تقارير الحوكمة المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وبعدها قام الباحث بتحلل البيانات الخاصة بعينة الدراسة من خلال برنامج Eviews10 .

فروض البحث:

الفرضية الرئيسية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة بين لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لا بد من الحكم أولاً على الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الخبرة المالية في لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الخبرة المالية في لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي، والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الدراسات السابقة

دراسة(Datta, 2018):

Impact of Corporate Governance on Financial Performance: A Study on DSE listed Insurance Companies in Bangladesh

بعنوان: تأثير حوكمة الشركات على الأداء المالي: دراسة عن شركات التأمين المدرجة في سوق بنغلاديش للأوراق المالية.

هدف البحث لدراسة العلاقة بين متغيرات حوكمة الشركات المتمثلة بـ (حجم مجلس الإدارة ، وتكوين مجلس الإدارة ، واجتماعات مجلس الإدارة ولجنة تدقيق) والأداء المالي لشركات التأمين شملت عينة الدراسة 10 شركات تأمين مدرجة في سوق بنغلادش للأوراق المالية وقد جمعت البيانات الخاصة بالدراسة من القوائم والتقارير المالية لهذه الشركات من مواقع الشركات للمدة بين عامي 2010 و2016، قام الباحث بإجراء اختبارات التحليل الوصفي، والانحدار الخطي المتعدد، وإحصاءات ارتباط بيرسون والعلاقة الخطية المتداخلة باستخدام برنامج إحصائيات IBM SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

هناك علاقة تأثير لحوكمة الشركات على أداء قطاع التأمين في بنغلاديش. حددت المتغيرات المستقلة لحوكمة الشركات المتمثلة بـ (حجم مجلس الإدارة، تكوينه واجتماعات مجلس الإدارة ولجنة تدقيق) 38.20 في المائة من تباين الأداء (ROE). باستخدام ارتباط بيرسون ، كما وجودت علاقة إيجابية بين أحجام مجلس الإدارة وعائد حقوق الملكية بالإضافة إلى اجتماعات مجلس الإدارة. أيضاً توجد علاقة سلبية بين ROE وتكوين مجلس الإدارة. لا توجد علاقة بين الأداء المالي التأمين ممثلاً بـ (ROE) ولجنة تدقيق.

دراسة(**Manokaran, *et, al.* 2018**)

The impact of corporate social responsibility on financial performance: Evidence from Insurance Firms

بعنوان: تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي: دليل من شركات التأمين

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير إفصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي بين الشركات المحلية المدرجة في قطاع التأمين الماليزي

وفي سبيل ذلك جمعت البيانات المالية والتقارير السنوية لعينة الدراسة المكونة من 13 شركة تأمين ماليزية مملوكة محلياً على مدى تسعة سنوات بين عامي 2008 و 2017 تم قياس المتغير المستقل المتمثل بالمسؤولية الاجتماعية

من خلال مؤشر CSR كما تم قياس المتغير التابع المتمثل بالأداء المالي من خلال المؤشرات: العائد على الأصول (ROA) والعائد على الملكية (ROE) وعائد السهم (EPS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وهمة بين بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، يوجد تأثير كبير للمسؤولية الاجتماعية للشركات على العائد على الأصول (ROA)، توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والعائد على الملكية (ROE) وعائد السهم (EPS) ولكنها غير ذات دلالة إحصائية .

دراسة (Nyaguthii, et al ,2018):

Effect of ownership structure on the financial performance of insurance Firms listed on Nairobi securities Exchange

بعنوان: تأثير هيكل الملكية على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير هيكل الملكية على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية. كانت الأهداف المحددة لهذه الدراسة هي تحديد تأثير الملكية المؤسسية والملكية الحكومية والملكية الأجنبية وملكية الموظفين على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية. اعتمدت هذه الدراسة على تصميم بحث وصفي. وقد شملت عينة الدراسة 90 شركة تأمين مدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية (NSE) في كينيا خلال الفترة بين عامي 2007 و2016 . استخدمت الدراسة كلا من مصادر البيانات الأولية والثانوية في جمع البيانات للتحليل. تم إجراء اختبار تجريبي على إحدى الشركات لاختبار الموثوقية والصلاحية ميدانيًا. استخدمت الدراسة نموذج ألفا كرونباخ لاختبار مصداقية البيانات، كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والإحصاء الوصفي والإحصاءات الاستنتاجية لتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الملكية المؤسسية أثرت بشكل إيجابي وكبير على الأداء المالي لشركات التأمين، أما الملكية الحكومية فقد أثرت سلباً ولكن بشكل ضئيل على الأداء المالي، وجاء تأثير الملكية الأجنبية بشكل إيجابي وكبير على الأداء المالي لشركات التأمين أما ملكية الموظفين فقد أثرت بشكل إيجابي وبشكل كبير على الأداء المالي لشركات التأمين.

دراسة (Mohammed *et al* .2019) بعنوان:

The effect of audit committee characteristics and firm financial performance: an empirical study on listed companies in Iraq Stock Exchange

أثر خصائص لجنة التدقيق والأداء المالي للشركة: دراسة تجريبية على الشركات المسجلة في سوق العراق

تناولت هذه الدراسة أثر خصائص لجنة التدقيق على الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة العراقية، حيث قاست هذه الدراسة أثر متغيرات وجود ومعرفة واستقلال لجنة التدقيق على الأداء المالي للشركات متمثلا بالعائد على الأصول، مستخدمة البيانات الثانوية لقوائم الشركات المسجلة في السوق العراقية وعددها 69 شركة من عام 2012 حتى عام 2015، توصلت الدراسة إلى أنه هناك ارتباط إيجابي كبير بين وجود لجنة التدقيق واستقلالية اللجنة والأداء المالي للشركة، بينما يوجد ارتباط سلبي بين أداء الشركة المالي ومعرفة لجنة التدقيق.

دراسة (Batool, Sahi, 2019):

Determinants of Financial Performance of Insurance Companies of USA and UK During Global Financial Crisis (2007 – 2016)

بعنوان: محددات الأداء المالي لشركات التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة أثناء الأزمة المالية العالمية (2007–2016).

هدفت الدراسة إلى تحليل المحددات المحتملة للأداء المالي أثناء الأزمة المالية العالمية، وفي سبيل ذلك فقد جمعت بيانات ربع سنوية لـ 24 شركة التأمين من 2007 إلى 2016. وقد شملت المحددات المدروسة مجموعة من العوامل الداخلية مثل (حجم الشركة والسيولة والرافعة المالية ودوران الأصول)، والعوامل الخارجية مثل (الناتج المحلي الإجمالي، والرقم القياسي لأسعار المستهلك ، ومعدل الفائدة ، وغرب تكساس الوسيط). أما المتغير التابع (الأداء المالي) فقد تم قياسه بمؤشرات الربحية المتمثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

في الولايات المتحدة الأمريكية كانت العلاقة بين (حجم الشركة، السيولة، الرافعة المالية، دوران الأصول، والناتج المحلي الإجمالي)، والأداء المالي إيجابية، بينما يكون لمؤشر أسعار المستهلك ومعدل الفائدة تأثير سلبي كبير على الأداء المالي.

في المملكة المتحدة كانت العلاقة بين (حجم الشركة، السيولة، الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر أسعار المستهلك)، والأداء المالي إيجابية. بينما العلاقة بين (الرافعة المالية، دوران الأصول، ومعدل الفائدة) والأداء المالي علاقة سلبية.

دراسة (Ibrahim, et, al. 2019):

Effect of audit committee independence on the financial performance of insurance firms in Kenya.

بعنوان: أثر استقلال لجنة التدقيق على الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا

هدفت البحث إلى دراسة أثر استقلال لجنة التدقيق كإحدى آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين، وفي سبيل ذلك فقد قام الباحثون بجمع البيانات الثانوية من القوائم والتقارير المالية لـ 55 شركة تأمين مرخصة من قبل هيئة تنظيم التأمين (IRA) في كينيا. كما تم بعض البيانات الخاصة بالمتغير المستقل من عينة مكونة من 412 من أعضاء مجلس الإدارة والرؤساء التنفيذيين والمدراء الماليون وأعضاء لجنة التدقيق والمدققون الداخليون باستخدام استبان معد لهذا الغرض في عام 2017. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي. كما تم قياس أداء الشركة من خلال المقياسين المحاسبيين العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلالية لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التأمين في كينيا.

دراسة (Dakhlallh. Et,al, 2020):

Audit Committee and Tobin's Q As A Measure of Firm Performance among Jordanian Companies

بعنوان: لجنة التدقيق و Tobin Q كمقياس لأداء الشركات الشركات الأردنية

هدفت الدراسة إلى تقديم دليل تجريبي على تأثير مكونات لجنة التدقيق المتمثلة بـ الحجم ، والاستقلالية ، والخبرة المالية ، والأسهم المملوكة من قبل لجنة التدقيق على أداء الشركة،

ولتحقيق هدف الدراسة جمعت البيانات المالية لعينة الدراسة المكونة من 180 شركة مالية وصناعية وخدمية مدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية خلال الفترة من 2009 إلى 2017. تم قياس الأداء المالي للشركة بالمقياس Q توبين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يرتبط حجم لجنة التدقيق واستقلالية لجنة التدقيق والخبرة المالية للجنة التدقيق مع الأداء المالي علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية. بينما العلاقة بين الأسهم المملوكة من قبل لجنة التدقيق والأداء المالي للشركة علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية.

دراسة (Omar et al.,2020): بعنوان:

Board, audit committee, ownership and financial performance – emerging trends form thailand

مجلس الإدارة، لجنة التدقيق، هيكل الملكية، والأداء المالي – الإتجاهات الناشئة من تايلاند

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثيرات مجلس إدارة الشركة، وخصائص لجنة التدقيق وهياكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق تايلاند المالي. استخدمت الدراسة طريقة عامة لتقدير المعلمات في النماذج الإحصائية، والمربعات الصغرى العادية والتأثيرات الثابتة لاختبار الثبات على عينة مكونة من 452 شركة مدرجة في بورصة تايلاند للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2000، و2016. توصلت الدراسة إلى نتائج على عكس التوقعات المتعلقة بسوق ناشئة ونتائج الأبحاث السابقة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة بأن هياكل الملكية، وبشكل خاص تركز الملكية وملكية الأسرة ليس لها تأثير كبير على أداء الشركات القائمة، بينما الملكية الإدارية لها تأثير إيجابي على الأداء. كما أن لهيكلية مجلس الإدارة ولا سيما استقلالية وحجم ولقاءات مجلس الإدارة واجتماع لجنة التدقيق، قوة تفسيرية كبيرة في أداء الشركات القائمة.

دراسة (Kamanda& Sibindi, 2021):

Determinants of Financial Performance of Insurance Companies, Empirical Evidence Using Kenyan Data.

بعنوان: محددات الأداء المالي في شركات التأمين، دليل تجريبي باستخدام بيانات الكينية

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف المكونات الأساسية المساهمة في الأداء المالي لشركات التأمين. ولتحقيق ذلك جمع الباحث البيانات المالية الخاصة بعينة البحث المكونة من 37 شركة تأمين عامة، و 16 شركة تأمين على الحياة للفترة الممتدة من 2009 إلى 2018 وباستخدام سلسلة البيانات المقطعية الزمنية من أجل تحديد محددات الأداء المالي لشركات التأمين الكينية. تم تقدير نماذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية باستخدام نموذجOLS، وتم قياس الأداء المالي من خلال مؤشر العائد على الأصول ROA ومؤشر العائد على حقوق الملكية ROE باعتبارها المتغيرات التابعة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن العلاقة بين الأداء المالي لشركة التأمين والحجم علاقة إيجابية، أن العلاقة بين الأداء المالي لشركات التأمين ومتغير العمر علاقة سلبية، أيضاً كشفت الدراسة أن شركات التأمين ذات الرافعة المالية العالية كان أداءها أفضل من الشركات ذات الرافعة المالية المنخفضة.

الجانب النظري

مفهوم الأداء المالي

يصف الأداء المالي قدرة الشركة على البقاء والاستمرار في العمل من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، واستخدام الوسائل والطرائق المناسبة من أجل تحقيق تلك الأهداف، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة المالية والبشرية، وبالشكل الأفضل وعدم الهدر والضياع والإسراف للموارد وكذلك تطوير البرامج والأساليب، بما يتلاءم مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي قد تحدث من أجل البقاء والاستمرارية للمنشأة (عنيد وآخرون، 2021).

ونظراً لأهميته الأداء المالي وكثرة الباحثين في هذا المجال فقد ورد تعاريف متعددة للأداء المالي للشركة، فبعض الباحثين عرفه بأنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف (جمعة، 2000). وبعضهم الآخر عرفه على أنه أحد مفاهيم أداء العمل إذ أنه يركز على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض انها تعكس انجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة (عنيد

وآخرون، 2021). أما الأداء المالي وعلى مستوى صناعة التأمين فإنه يمثل قدرة شركة التأمين على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تحقيق الأرباح (دبابش وقدوري، 2013).

أهمية الأداء المالي

تتجلى أهمية الأداء المالي للشركة في جوانب متعددة وتخدم أطراف متعددة، فهي تخدم مستخدمي التقارير المالية، والذين لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي، من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة، وتتبع اهمية الأداء المالي عند متابعة أعمال الشركة ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أداءها وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح، واستخلاص المعوقات واقتراح إجراءات تصحيحية وترشيد قرارات الاستثمارات حسب الأهداف العامة للمنشاة وللحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة (صالح والرمحي، 2014).

مؤشرات الأداء المالي

استُخدمت الدراسات السابقة عدة مقاييس لقياس الأداء المالي للشركات، مثل (ربحية السهم، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والقيمة السوقية للسهم للقيمة الدفترية، والقيمة الاقتصادية المضافة) وغيرها من المقاييس ولكن من أشهر مقاييس الأداء المالي ما يلي:

1. العائد على الأصول (المقياس المحاسبي)

تعتمد المقاييس المحاسبية على البيانات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للشركات. يعد مقياس العائد على الأصول من المقاييس المهمة التي استخدمت في العديد من الدراسات السابقة هذا المقياس، والذي يعكس مدى فاعلية الإدارة في استخدام الموارد المتاحة، ومدى قدرتها على تحقيق العوائد من الأموال المتاحة من مختلف مصادر التمويل. ويقاس من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي أصول الشركة.

2. Tobin's Q (المقياس السوقي)

قدمه توبين أول مرة في العام (1967) واستخدمه العديد من الباحثين، ويستخدم مقياس Tobin's Q في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، ويعبر عن القوة المالية للشركة ويستخدم بوصفه بديلاً لقياس أداء الشركة.

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المقياس المحاسبي (العائد على الأصول).

لجان التدقيق:

مقدمة

تعتبر لجنة التدقيق من أهم اللجان التي تقوم مجالس إدارة الشركات بتشكيلها على مستوى الشركة ككل، فهي تساعد أعضاء مجلس الإدارة على أداء مسؤولياتهم بكل ثقة من خلال تدعيم استقلالية المدقق الخارجي، وزيادة الافصاح والشفافية في القوائم المالية الصادرة عن الشركة وتعتبر بمثابة حلقة الوصل بين مجلس الإدارة والمدقق الخارجي وبين الإدارة والمدقق الداخلي كما تعتبر حلقة وصل غير مباشرة بين إدارة الشركة والأطراف المستفيدة من التقارير والقوائم المالية الصادرة عن الشركة لما لها من أهمية ودور في مصداقية هذه التقارير نتيجة قيامها بعملها الإشرافي والرقابي على هذه التقارير.

نشأة لجنة التدقيق:

من أهم أسباب ظهور لجان التدقيق كثرة عمليات الغش والتلاعب بالقوائم والتقارير المالية، بهدف التأثير على نتائج أعمال الشركات، ويحظى هذا المفهوم باهتمام العديد من الدول، فقد أوصت العديد من المنظمات المهنية في هذا

المجال بضرورة العمل على إنشاء لجان تدقيق في الشركات، وذلك نظراً للدور العام الذي تؤديه اللجنة في مراقبة عمليات التقرير المالي والافصاح، فقد طرحت فكرة إنشاء وتكوين لجان التدقيق بغرض زيادة مصداقية وموثوقية القوائم المالية التي تعدها الإدارة للمساهمين والمستثمرين، وكذلك لمساندة الإدارة العليا للقيام بمهامها المنوطة بها بكفاءة وفعالية. وحماية استقلال المدقق الخارجي، إضافة إلى تحسين جودة أداء نظام الرقابة الداخلية وما يتبعه من رفع كفاءة اداء عملية التدقيق، ففي عام 2003 تم إصدار تقرير سميث الذي تضمن العديد من التوصيات المتعلقة بدور ومسؤوليات لجان التدقيق وكيفية الافصاح عنها في التقارير السنوية للمؤسسات، كما طالب هذا التقرير بضرورة أن يكون للجان التدقيق تقريراً سنوياً يتم نشره بحيث يتضمن الواجبات التي تم تنفيذها خلال العام من قبل أعضاء لجنة التدقيق (صارة ونبيل، 2019).

المقومات الأساسية للجنة التدقيق

حتى تقوم لجنة التدقيق بالمهام الموكلة لها لا بد أن تتوافر فيها مجموعة من العوامل (الركائز) الأساسية لقيامها بواجباتها بالشكل المطلوب، وفي هذا السياق أجمعت العديد من المنظمات والهيئات العلمية والمهنية في العديد من بلدان العالم على ضرورة تحديد القواعد الناظمة لتشكيل لجان التدقيق والمقومات الواجب توافرها بالشكل الذي يؤدي إلى تعظيم فعالية لجان التدقيق ومنفعتها لكي تسهم إيجابياً في تحسين الدور الإشرافي والرقابي في الشركات ويمكن بلورة ذلك من خلال مجموعة من العوامل:

1- استقلال أعضاء لجنة التدقيق

احتل موضوع استقلال لجنة التدقيق حيزاً كبيراً في الدراسات السابقة، ووفقاً لهذه الأدبيات تعمل لجنة التدقيق المستقلة على تحسين جودة التقارير المالية. أيضاً فقد ذكر دليل قواعد الحوكمة بأن استقلال لجنة التدقيق يعتبر من الأمور المهمة لضمان عمل هذه بشكلٍ فعال (Lin *et al.*, 2006). على المستوى المحلي فقد دعم القرار رقم 31 لعام 2008 مفهوم استقلالية أعضاء لجنة التدقيق حيث ورد في مادته رقم 12 الفقرة أ عند تشكيل لجان التدقيق: يجب أن تتشكل لجان التدقيق في الشركات من ثلاثة أعضاء غير تنفيذيين وأن يكونوا جميعاً أعضاء مستقلين وتسمية أحدهم رئيساً للجنة وإعلام الهيئة بذلك وبأي تغييرات تطرا على تشكيل اللجنة وأسباب ذلك(القرار 31، 2008).

2-الخبرة المالية والمحاسبية لدى أعضاء اللجنة:

إن توفر المؤهلات والخبرة العلمية يعتبر محدداً مهماً في دعم فاعلية لجنة التدقيق، وبالتالي فإن وجود أفراد من ذوي الدراية المالية والقدرة على قراءة وفهم القوائم المالية بما في ذلك الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية يعد أمراً حيوياً في هذا المجال، وبالإضافة إلى التأهيل المالي والمحاسبي يجب أن يكون أعضاء لجنة التدقيق قادرين على فهم النشاط الاقتصادي للشركة وعملياتها التشغيلية ولهم القدرة على الحكم والتقدير الشخصي للأمور وتوجيه الاستفسارات وتقصي الحقائق، فمن اهم الصفات التي تعد من العوامل الأساسية لتأكيد نجاح اللجنة في القيام بمسؤولياتها تتمثل في الاستقلالية والفهم التام للمهام والواجبات المنوطة باللجنة وتنوع الخبرات والقدرة على الحكم على الأمور، واتخاذ القرارات الصائبة ومن ثم التقرير عنها بدقة (سليمان، 2006).

3-واجبات ومهام لجنة التدقيق:

حدد القرار رقم 31 لعام 2008 هذه المهام فقد ذكرت الفقرة ب من المادة رقم 12 جميع الصلاحيات التي تتمتع بها هذه اللجنة وهي (القرار 31، 2008):

1- طلب الحصول على أي معلومات من موظفي الشركة، وعلى هؤلاء التعاون على توفير هذه المعلومات بشكل كامل ودقيق.

2-طلب المشورة القانونية أو المالية أو الإدارية أو الفنية، من أشخاص من ذوي الخبرة والكفاءة إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

3-طلب حضور أي موظف في الشركة إذا أرادت اللجنة الحصول على المزيد من الإيضاحات.

4-طلب حضور مفتشي الحسابات اجتماعات اللجنة إذا ما رأت اللجنة ضرورة مناقشتهم بأية أمور تتعلق بعملهم في الشركة ولها أن تستوضح منهم أو تطلب رأيهم عن ذلك خطياً.

5-التوصية لمجلس الإدارة بترشيح مفتش الحسابات ليتم انتخابه من قبل الهيئة العامة للمساهمين.

6- ترشيح تعيين المدقق الداخلي للشركة.

ومن ناحية أخرى فقد حددت الفقرة جـ من المادة 12 من القانون رقم 31 لعام 2008 المهام التي يتوجب أن تقوم بها هذه اللجنة وهي (القرار 31، 2008):

1- مناقشة الأمور المتعلقة بترشيح مفتش الحسابات والتأكد من استيفاءه لشروط الهيئة وعدم وجود ما يؤثر على استقلاليته ومدى تأثير أي أعمال أخرى يقوم بها لحساب الشركة على هذه الاستقلالية.

2- بحث كل ما يتعلق بعمل مفتش الحسابات بما في ذلك ملاحظاته ومقترحاته وتحفظاته ومتابعة مدى استجابة إدارة الشركة لها وتقديم التوصيات بشأنها إلى مجلس الإدارة.

3- مراجعة مراسلات الشركة مع مفتشي الحسابات وتقييم ما يرد فيها وإبداء الملاحظات والتوصيات بشأنها.

4- متابعة مدى تقيد الشركة بأنظمة وتعليمات الهيئة وبقانون سوق الأوراق المالية والأنظمة والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبه.

5- دراسة التقارير الدورية قبل عرضها على مجلس الإدارة وتقديم التوصيات بشأنها مع التركيز على ما يلي:

- أي تغيير في السياسات المحاسبية المتبعة.
- أي تغيير يطرأ على حسابات الشركة جراء عمليات المراجعة أو نتيجة لمقترحات مفتش الحسابات.

6- دراسة خطة عمل مفتش الحسابات والتأكد من أن الشركة توفر له جميع التسهيلات الضرورية للقيام بعمله.

7- دراسة وتقييم التدقيق المراجعة الداخلي والاطلاع على تقيم مفتش الحسابات لهذه الإجراءات والاطلاع على تقارير المدقق الداخلي ولاسيما تلك المتعلقة بأي مخالفات تظهر نتيجة لعمل المدقق المذكور.

8- التوصية لمجلس الإدارة فيما يتعلق بالأمور المرتبطة بإجراءات التدقيق الداخلي وعمل المدقق الداخلي.

9- التأكد من عدم وجود أي تضارب في المصالح قد ينتج عن قيام الشركة بعقد الصفقات أو إبرام العقود في المشروعات مع الأطراف ذوي العلاقة.

10- أي أمور أخرى يقررها مجلس الإدارة.

4-عدد أعضاء اللجنة:

يختلف عدد أعضاء اللجنة من شركة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى وذلك وفقا لحجم مجلس الإدارة وحجم الشركة وطبيعة نشاطها، وفي جميع الأحوال يجب أن يكون حجم لجنة التدقيق منسجم مع المسئوليات الواجب القيام بها، ومزيج من الخبرات والقدرات التي تمكن اللجنة من القيام بدورها وتحقيق أهدافها، كما يجب أن يكون عدد الأعضاء كافياً لتحقيق مزيج من الخبرات والقدرات التي تمكن اللجنة من القيام بالمهام الملقاة عليها وتحقيق أهدافها، مع الأخذ بالحسبان عدم زيادة هذا العدد بصورة قد تحد من اتخاذ القرارات بصورة سريعة وفعالة، وعدم تخفيضه بصورة تحد من أداء اللجنة لأعمالها بكفاءة وفعالية (الصوص وشاهين، 2012).

5-عدد اجتماعات اللجنة خلال السنة المالية:

يتوجب على كل لجنة مراجعة أن تقرر لنفسها عدد مرات اجتماعاتها والزمن الذي سيستغرقه كل اجتماع وفقاً لما تعتقد أنه ضروري للوفاء بمسئولياتها، وكثيراً ما يتم وضع مواعيد اجتماعات اللجنة لتتوافق مع الانتهاء من إعداد القوائم المالية الربعية والسنوية مع إعطاء عضو اللجنة الوقت الكافي قبل الاجتماع لاستعراض المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، ويتولى رئيس اللجنة وضع جدول الأعمال ورئاسة الاجتماعات، وتوفير المعلومات لباقي الأعضاء حتى يكون الاجتماع مفيد وفعال (سلطان، 2005). محلياً حددت قواعد حوكمة الشركات الصادرة بموجب القرار رقم 31 لعام 2008 في سورية عدد الاجتماعات السنوية للجنة التدقيق بـ (4) اجتماعات على الأقل وفقاً للمادة /12/ إضافة إلى تدوين محاضر الجلسات بشكل أصولي (القرار 31، 2008).

الدراسة الإحصائية

مجتمع وعينة البحث:

يتضمن مجتمع البحث جميع شركات التأمين العاملة في بيئة الأعمال السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة بين عامي 2009 و2017 وعدها 7 شركات.

نموذج البحث وقياس المتغيرات:

تم ترميز وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير التابع: الأداء المالي ممثلاً بمعدل العائد على الأصول (ROA) ويقاس بقسمة صافي الربح/ إجمالي الموجودات.

أما المتغيرات المستقلة :

استقلال لجنة التدقيق (IND) ويقاس بعدد الأعضاء المستقلين في اللجنة

الخبرة المالية والمحاسبية (FAE) وتقاس بعدد الأعضاء الذين يتمتعون بالخبرة المالية والمحاسبية في اللجنة

عدد اجتماعات اللجنة (NM) وتقاس بعدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً

عدد اجتماعات اللجنة (NMA) وتقاس بعدد اجتماعات لجنة التدقيق مع مفتش الحسابات سنوياً

المتغيرات الضابطة:

حجم الشركة (SIZE) وتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي موجودات الشركة

الرافعة المالية (LEV) وتم قياسها بقسمة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الموجودات

نماذج البحث:

$$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ IND + \beta 1\ FAE + \beta 1\ NM + \beta 1\ NMA + \varepsilon it$$

$$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ IND + \beta 1\ FAE + \beta 1\ NM + \beta 1\ NMA + \beta 1\ SIZE + \beta 1\ LEV + \varepsilon it$$

اختبارات استقرارية المتغيرات:

يتم التحقق من سكون السلاسل الزمنية أو عدمه من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)، والذي يُعَد اختباراً أساسياً لمعرفة استقرار السلسلة الزمنية، وتحديد درجة تكاملها لما لها من أهمية قصوى للوصول إلى نتائج أكثر دقة وتجنب ظاهرة الانحدار الزائف وأن تكون نتائج الانحدار غير حقيقية ولا يمكن الاعتماد عليها.

يُعَد **اختبار السكون وعلاقات التكامل المشترك** على (Panel Data) أهم مراحل بناء نموذج الاقتصاد القياسي، إذ تعطي اختبارات الجذور الأُحادية والتكامل المشترك لهذا النوع من البيانات نتائج أفضل من السلاسل الزمنية الفردية، ذلك لأن قوة الاختبار تزداد مع تزايد حجم العينة، فهي تتضمن المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني (Im. Et,al. 2003).
طُبق اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة وجاءت النتائج كما يلي:

العائد على الاصول (ROA):

الجدول رقم (1) اختبار سكون (استقرارية) متغير معدل العائد على الاصول (ROA)

Panel unit root test: Summary

Series: ROA

Date: 01/13/22 Time: 07:02

Sample: 2009 2017

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	**Prob.****	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.06599	**0.0000**	7	49
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-2.71963	0.0033	7	49
ADF - Fisher Chi-square	35.2192	0.0014	7	49
PP - Fisher Chi-square	13.7511	0.4684	7	56

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi
-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

يبين الجدول 1 أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لتغير المتغير التابع المتمثل بالعائد على الأصول، كانت فيها قيمة P–value أقل من 0.05، وبالتالي فإن متغير معدل العائد على الأصول ساكن عند المستوى.

لجان التدقيق:

الجدول رقم (2) اختبار سكون (استقرارية) متغير مكونات لجان التدقيق

Panel unit root test: Summary

Series: D(IND)

Date: 01/13/22 Time: 07:26

Sample: 2009 2017
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	**Prob.****	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.40316	**0.0000**	5	34
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.27877	0.0005	5	34
ADF - Fisher Chi-square	32.4235	0.0003	5	34
PP - Fisher Chi-square	52.4178	0.0000	5	35

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi
-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

يبين الجدول رقم 2 أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لتغير لجنة التدقيق عند الفروق الأولى كانت فيها قيمة P– value أقل من 0.05، وبالتالي فإن السلسلة الزمنية للمتغير المستقل ساكنة عند المستوى.

الإحصائيات الوصفية

جدول رقم (3): الإحصائيات الوصفية الخاصة بعينة البحث

	ROA	**IND**	**FAE**	**NM**	**NME**
Mean	0.044833	1.825397	1.222222	3.158730	2.476190
Median	0.042679	2.000000	1.000000	4.000000	4.000000
Maximum	0.216003	3.000000	3.000000	5.000000	4.000000
Minimum	-0.108362	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Std. Dev.	0.050161	1.008667	0.869639	1.648130	1.767604
Skewness	0.523373	-0.596065	0.742850	-1.367142	-0.375461
Kurtosis	5.787684	2.329471	3.015734	2.957585	1.296310
Jarque-Bera	23.27551	4.910805	5.794819	19.63003	9.099417
Probability	0.000009	0.085829	0.055166	0.000055	0.010570
Sum	2.824508	115.0000	77.00000	199.0000	156.0000
Sum Sq. Dev.	0.155997	63.07937	46.88889	168.4127	193.7143
Observations	63	63	63	63	63

يظهر الجدول رقم (3) أن الإحصائيات الوصفية الخاصة بعينة البحث، حيث بلغ متوسط نسبة العائد على الأصول لعينة البحث خلال فترة الدراسة تقريباً 4.5 % وأصغر قيمة لهذه النسبة كانت سالبة بمعدل (−1.08%)، بينما كانت اعلى قيمة حوالي 21.6 %، وفيما يتعلق باستقلال لجنة التدقيق فقد بلغ أكبر عدد للمدققين المستقلين في اللجنة 3 أعضاء وأقل عدد كان صفر، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في اللجنة لم يكن محققاً في أغلب الشركات حيث وصل هذا العدد إلى 3 أعضاء يتمتعون بالخبرة المالية والمحاسبية في بعض اللجان، ولكن في بعض اللجان وفي سنوات معينة لم يتحقق هذا الشرط حيث لم تحتوي لجان التدقيق الخاصة بهذه الشركات على أي عضو يتمتع بالخبرة المالية والمحاسبية. وفيما يتعلق بعدد اجتماعات اللجنة أقر القانون 4 اجتماعات بالحد الأدنى سنوياً، ولكن لم تتمكن كافة اللجان من تحقيق هذا الشرط فقد تراوح عدد الاجتماعات بين خمسة اجتماعات و 0، وفيما يتعلق باجتماع اللجنة مع مفتش الحسابات فقد تراوح عدد الاجتماعات سنوياً بين 0 و4 اجتماعات سنوياً.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الرئيسة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تم اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي Eviews 10

نموذج الفرضية الرئيسية بدون متغيرات ضابطة

$$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ IND + \beta 1\ FAE + \beta 1\ NM + \beta 1\ NMA + \varepsilon it$$

وفيما يلي جدول نتائج اختبار الفرضية الرئيسية بدون المتغيرات الضابطة:

الجدول رقم (4) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية بدون متغيرات ضابطة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 07:29
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	**Prob.**
C	0.049858	0.013577	3.672195	0.0005
IND	-0.002186	0.007391	-0.295735	**0.7685**
FAE	-0.020067	0.008929	-2.247440	**0.0284**
NM	-0.008698	0.006278	-1.385559	**0.1712**
NME	0.020583	0.005244	3.925055	**0.0002**

R-squared	0.226511	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.173166	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.045611	Akaike info criterion	-3.261288

Sum squared resid	0.120662	Schwarz criterion	-3.091198
Log likelihood	107.7306	Hannan-Quinn criter.	-3.194391
F-statistic	4.246216	Durbin-Watson stat	1.532622
Prob(F-statistic)	0.004408		

بالنظر إلى الجدول رقم (4) نجد ان قيم P–value تقل أو تزيد عن 0.05 ، فمتغيرات توافر الخبرة وعدد اجتماعات اللجنة مع المدقق الخارجي أظهرت مبدئياً علاقة ذات دلالة إحصائية، أما متغيرات الاستقلال وعدد اجتماعات اللجنة فكانت قيمة P–value أكبر من 0.05 وهذا يظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، وقد يكون لهذه المتغيرات قيم متداخلة مع بعضها وهذا ما أعطى هذه النتائج، وللوقوف على العلاقة بشكل أدق لا بد من دراسة العلاقة لكل متغير مستقل مع المتغير التابع بشكلٍ منفرد.

نموذج الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة:

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 IND + \beta_1 FAE + \beta_1 NM + \beta_1 NMA + \beta_1 SIZE + \beta_1 LEV + \varepsilon_{it}$$

وفيما يلي جدول نتائج اختبار الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة:

الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 09:26
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.114491	0.395756	-0.289297	0.7734
IND	-0.001243	0.007978	-0.155774	0.8768
FAE	-0.018766	0.009750	-1.924667	0.0594
NM	-0.008451	0.006406	-1.319286	0.1924
NME	0.019463	0.006270	3.104070	**0.0030**
SIZE	0.007631	0.017941	0.425317	0.6722
LEV	-0.007174	0.037364	-0.192000	0.8484

R-squared	0.229475	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.146919	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.046330	Akaike info criterion	-3.201636
Sum squared resid	0.120200	Schwarz criterion	-2.963510
Log likelihood	107.8515	Hannan-Quinn criter.	-3.107980
F-statistic	2.779619	Durbin-Watson stat	1.532584
Prob(F-statistic)	0.019476		

بالمقارنة بين نتائج الجدولين رقم (4) و رقم (5) نجد أن إتجاه القيم بشكلٍ عام لم يتغير، ولم تتغير النتائج بشكلٍ جوهري سواء تم ضبط حجم الشركة والرافعة المالية للشركة أم لم يتم الضبط، حيث كانت العلاقة بين متغيرات الاستقلال والخبرة وعدد اجتماعات اللجنة سنوياً ذات علاقة سلبية مع الاداء المالي للشركة قبل الضبط وبعده، كما أن العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي وبين الاداء المالي علاقة موجبة أيضاً بقيت كما هي، ومن ناحية القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع فقد كانت قبل الضبط 22.6% وأصبحت بعد الضبط 22.9% من متغيرات المتغير التابع

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلال لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلال لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الأولى:

$$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ IND + \varepsilon it$$

الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 07:30
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.052582	0.013206	3.981661	0.0002
IND	-0.004245	0.006344	-0.669115	**0.5059**

R-squared	0.007286	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	-0.008988	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.050385	Akaike info criterion	-3.106996
Sum squared resid	0.154861	Schwarz criterion	-3.038960
Log likelihood	99.87037	Hannan-Quinn criter.	-3.080237
F-statistic	0.447715	Durbin-Watson stat	1.224635
Prob(F-statistic)	0.505947		

بالنظر إلى الجدول رقم (6) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير استقلال لجان التدقيق ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة وهذا يدل على أن العلاقة بين المتغيرين سلبية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Datta, 2018)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير حوالي 0.7 % فقط من تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر الخبرة المالية في لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر الخبرة المالية في لجنة التدقيق والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الثانية: $ROAit = \beta 0 + \beta 1\ FAE + \varepsilon it$

الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 07:30
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.049130	0.011028	4.455076	0.0000
FAE	-0.003515	0.007371	-0.476866	**0.6352**
R-squared	0.003714	Mean dependent var		0.044833
Adjusted R-squared	-0.012619	S.D. dependent var		0.050161
S.E. of regression	0.050476	Akaike info criterion		-3.103404
Sum squared resid	0.155418	Schwarz criterion		-3.035368
Log likelihood	99.75723	Hannan-Quinn criter.		-3.076645
F-statistic	0.227401	Durbin-Watson stat		1.228970
Prob(F-statistic)	0.635161			

بالنظر إلى الجدول رقم (7) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير توافر الخبرة المالية والمحاسبية في لجان التدقيق ومعدل العائد على الأصول في شركات التامين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة كما أنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراستي (Mohammed *et al* .2019) و(Datta, 2018)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير لا تتجاوز 0.4 % من تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات في لجنة التدقيق سنوياً والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الثالثة:

$$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ NM + \varepsilon it$$

الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 07:31
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.044090	0.013860	3.181211	0.0023
NM	0.000235	0.003897	0.060367	**0.9521**

R-squared	0.000060	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	-0.016333	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.050569	Akaike info criterion	-3.099743
Sum squared resid	0.155988	Schwarz criterion	-3.031707
Log likelihood	99.64190	Hannan-Quinn criter.	-3.072984
F-statistic	0.003644	Durbin-Watson stat	1.229133
Prob(F-statistic)	0.952061		

بالنظر إلى الجدول رقم (8) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً ومعدل العائد على الأصول لشركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها موجبة وعلى الرغم من أن العلاقة بين المتغيرين موجبة إلا أنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Datta, 2018)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير تكاد لا تذكر في تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات في لجنة التدقيق مع المدقق الخارجي والأداء المالي لشركات التامين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الرابعة: $ROAit = \beta 0 + \beta 1\ NMA + \varepsilon it$

الجدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 01/13/22 Time: 07:31
Sample: 2009 2017
Periods included: 9
Cross-sections included: 7
Total panel (balanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.025092	0.010580	2.371589	0.0209
NME	0.007972	0.003487	2.286257	**0.0257**

R-squared	0.078925	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.063826	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.048533	Akaike info criterion	-3.181897
Sum squared resid	0.143685	Schwarz criterion	-3.113861
Log likelihood	102.2298	Hannan-Quinn criter.	-3.155138
F-statistic	5.226971	Durbin-Watson stat	1.360391
Prob(F-statistic)	0.025725		

بالنظر إلى الجدول رقم (9) نجد ان قيمة P–value أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً ومعدل العائد على الأصول لشركات التامين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها موجبة وهذا يدل على أن العلاقة بين المتغيرين موجبة وذات دلالة إحصائية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (طراونة واللايذ، 2015)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير حوال 8% من تغيرات المتغير التابع.

النتائج و المناقشة:

النتائج:

1–توجد علاقة سلبية بين متغير استقلال لجان التدقيق ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين وغير ذات دلالة إحصائية.

2–توجد علاقة سلبية بين متغير توافر الخبرة المالية والمحاسبية في لجان التدقيق ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين وغير ذات دلالة إحصائية.

3–توجد علاقة موجبة بين متغير عدد اجتماعات في لجان التدقيق سنوياً ومعدل العائد على الأصول في شركات التامين، ولكنها غير ذات دلالة إحصائية.

4-يوجد علاقة موجبة بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق سنوياً مع المدقق الخارجي ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، و ذات دلالة إحصائية.

5-أغلب الشركات التزمت بتشكيل لجان التدقيق ولا سيما في سنوات الدراسة الأولى، ولكن البعض منها لم يستمر بهذا البند رغم أهميته وتأكيد القوانين على إلزاميته.

6-بعض الشركات شكلت لجنة تدقيق ولكنها لم تلتزم بالاجتماعات السنوية والاجتماع مع مدقق الخارجي.

الاستنتاجات و التوصيات:

1-تشكيل لجان تدقيق على مستوى كافة شركات التامين.

2-ضرورة قيام لجان التدقيق بالواجبات المطلوبة منها ولا سيما الاجتماعات السنوية والاجتماع مع المدقق الخارجي، وذلك نظراً لأهمية هذا المكون وفقاً لنتائج البحث.

3-إجراء أبحاث في هذا المجال لما له من أهمية، وذلك بإضافة متغيرات ضابطة.

4-إجراء أبحاث في هذا المجال وذلك باختبار متغيرات مستقلة أخرى.

References:

Arabic References:

1. Gomaa, Al-Saeed Farhat (2000). Financial performance of business organizations. Riyadh: Dar Al-Marikh, p. 38.
2. Sultan, Attia Salah, "The Role of Audit Committees in Supporting Corporate Governance for the Purposes of Continuing the Company," a working paper presented to the First Arab Conference on Internal Audit in the Framework of Corporate Governance, in Egypt (24-28)/9/2005.
3. Soliman, Mohamed Mustafa, "Corporate Governance and Dealing with Financial and Administrative Corruption, A Comparative Study", Alexandria: University House, 2006.
4. Saleh, Waseem Abdullah. Al-Ramhi, Nidal. The impact of applying the principles of corporate governance on the evaluation of financial performance. Case study: Construction companies listed on the Amman Stock Exchange, (2014). Master's thesis, Zarqa University.
5. Sarra, groo. Nabil, Bouflih. The Role of Audit Committees in Supporting and Improving Corporate Governance, Al-Manhal Al-Iqtisadi Magazine, Volume 2, Issue 1, 2019, 111-126.
6. Enid , Amer Rashid. Muhammed, Ali Muhammed. Tayeh, Mohamed Ibrahim. Evaluate the financial performance of the National Insurance Company using vertical and horizontal trend analysis. Analytical study of the period from. 2014 - 2019 Journal of Business Economics (2021), Special Issue - Volume 1, Pages: 291-308.
7. Kaddouri, Tariq, Dababesh, Mohamed Najib. The role of the financial accounting system in evaluating the financial performance of small and medium enterprises: An applied study of the Great Mills Corporation of the South in Biskra, El Oued University, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, Algeria. (2013) Available at: https://www.researchgate.net/publication/340983815
8. Hindi, Munir Ibrahim. (2000). Securities and Finance. Alexandria: Manshat al-Maaref, pp. 26-27.

Foreign References:

1) Aned. A.R, Mohamad.A.m, Taih.M.A, Evaluate the financial performance of the National Insurance Company using vertical and horizontal trend analysis. Analytical study of the period from. 2014 – 2019 Journal of Business Economics (2021), Special Issue - Part 1, Pages: 291-308.

2) Batool, A. Sahi, C, A. *Determinants of Financial Performance of Insurance Companies of USA and UK During Global Financial Crisis (2007 – 2016)*. International Journal of Economics and Business Administration. Vol. 5, N. 1, 2019, 23-33
3) Datta, N. *Impact of Corporate Governance on Financial Performance: A Study on DSE listed Insurance Companies in Bangladesh*. Global Journal of Management and Business Research. . Vol. 18, N. 2, 2018, 1-9.
4) Dakhlallh, M, M. Rashid, N. Abdullah, W,A,W. Shehab, H,J,A. Audit Committee and Tobin's Q As A Measure of Firm Performance among Jordanian Companies. Jour of Adv Research in Dynamical & Control Systems, Vol. 12, No. 1, 2020. 28- 41.
5) Hndi . M.A, Securities and Finance, Alexandria, Knowledge Facility, (2000), pp 26-27.
6) Ibrahim, H,B, Ouma, C. Koshal, J. *Effect of audit committee independence on the financial performance of insurance firms in Kenya*. International Journal of research in Business and social science. Vol. 8, N. 5, 2019, 15-24.
7) Im, K.; Pesaran, M. and Shin, Y. (2003). *Testing for unit roots in heterogeneous panels.* Journal of Econometrics. VOL.115, N. 1, 2003, 53-74.
8) Jomaa. A.F, Financial performance of business organizations. Alriad, Dar Almarikh, p. 38.
9) Kadori. T, Dbabsh.M.N, The role of the financial accounting system in evaluating the financial performance of small and medium enterprises: An applied study of the Great Mills Corporation of the South in Biskra, El Oued University, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, Algeria. (2013) available at:
https://www.researchgate.net/publication/340983815
10) Kanbiro Orkaido Deyganto, Ayneshet Agegnew Alemu, *Factors Affecting Financial Performance of Insurance Companies Operating in Hawassa City Administration*, Ethiopia. Universal Journal of Accounting and Finance. VOL.7, N. 1, 2019, 1-10.
11) Lin, J. W., Li, J. F., & Yang, J. S. *The effect of audit committee performance on earnings quality*. Managerial Auditing Journal. VOL.21, N9, 2006, 921-933
12) Manokaran, K, R. Ramakrishnan, S. Hishan, S, S. Soehod, K. *The impact of corporate social responsibility on financial performance: Evidence from Insurance Firms*. Management Science Letters. VOL.8, N9, 2018, 913-932.
13) Mohammed, B. Flayyih, H. Mohammed, Y, Abbood, H, 2019. *The effect of audit committee characteristics and firm financial performance: an empirical study on listed companies in Iraq Stock Exchange*. Journal of Engineering and Applied sciences. VOL.14, N. 14, 2019, 4919-4926.
14) Morara, Kamanda, and Athenia Bongani Sibindi. 2021. Determinants of Financial Performance of Insurance Companies: Empirical Evidence Using Kenyan Data. Journal of Risk and Financial Management 14: 566. https://doi.org/10.3390/jrfm14120566.
15) Nyaguthii,M; Milk, I; David, W. *Effect of ownership structure on the financial performance of insurance Firms listed on Nairobi securities Exchange,* International Journal of Business Management & Finance. VOL.1, N. 53, 2018, 911-930.
16) Omar, A. Wonlop, B. Lan,S. 2020. *Board, audit committee, ownership and financial performance – emerging trends from Thailand*, Pacific Accounting Review. VOL.32, N. 1, 2018, 54-81.
17) Saleh. W.A, Alrmhe. N, The impact of applying the principles of corporate governance on the evaluation of financial performance, Case study: Construction companies listed on the Amman Stock Exchange, (2014). A magister message that is not published, Zarqa University.
18) Sarah. J, Boflih. N. The role of audit committees in supporting and improving corporate governance, journal Al Manhal Economic, VOL.2, N. 1, 2019, 111-126.
19) Suliman. M. M, Corporate governance and addressing financial and administrative corruption, Comparative study, Alexandria, University Aldar, 2006.
20) Sultan. A.S, The role of audit committees in supporting corporate governance for the purposes of the company's continuity, A working paper presented to the first Arab conference on internal auditing in the framework of corporate governance, in Egypt, in period, (24-28)/ 9/2005.